الى
اني على العهد لم انقض مودتهم … يا ليت شعري لطول العهد ما فعلوا
صاح الغراب بوشك البين فاحتملوا … وقربوا العيس قبل الصبح واحتملوا
وغادروا القلب لا يهدي لواعجه … كانه بضرام النار يشتعل
وفي جوانحي ولهيب بقد حمها … ايدي النوى بزناد الشوق اذ رحلوا
وقيل
اهدي اليه سفرجلا فتطير … منه وظل مفكرا مستعبرا
خوف الفراق لان شطر هجائه … سفر وحق له بان يتطيرا

وودع اعرابي رجلا فقال كبت الله كل عدو لك الا نفسك وجعل خير عملك
ملوك اجلك قال الشاعر وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الاحباب هينة الخطب
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن
وزاد فيهن آيبون تائبون لربنا حامدون رواه مسلم معنى مقرنين مطيقين
واحتج ابو داود وغيره على كراهة اول الليل بحديث جابر ان النبي فيما يتعلق
بالصباح والمساء لا ترسلوا مواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء وقال باب في اي يوم يستحب السفر وذكر حديث كعب
بن مالك وقال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في
سفر الا يوم الخميس ولاحمد والبخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس الى غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
وقال باب في الابتكار في السفر وذكر حديث صخر الغامدي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها

وعن ابي سعيد

١٢٠

وقول النبي صلى الله عليه وسلم للانصاريين انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله وعن عبد الله
بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بالصبيان من اهل
بيته قال وانه قدم مرة من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد
ابني فاطمة اما حسن واما حسين فاردفه خلفه قال فدخلنا المدينة ثلاثة
على دابة رواه مسلم وغيره وترجم عليه ابو داود باب في ركوب
ثلاثة على دابة وفي البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته وفيه ايضا عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه وقد
روى ابو داود في المراسيل عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن ابي
العنبس عن زاذان قال راى ثلاثة على بغل فقال لينزل احدكم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث اسناد جيد وهو
محمول على ان الدابة لم تطق بالثالث وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله رواه مسلم من حديث خولة وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته في
فليعجل الى اهله متفق عليه نهمته مقصوده قال

في ١٢٤

المستوعب لا يجوز ان تسافر المراة مع غير محرم منها سفرا يوما وليلة فاكثر
وقيل ثلاثة ايام فاكثر الا في حج فريضة ولا نافلة ولا غيره الا عند ضرورة
وخوف على نفسها وقال في التلخيص وفي اعتبار المحرم في السفر
القصير روايتان وقدم في المستوعب والرعاية اعتبار المحرم في السفر
القصير ومعلوم ان السفر القصير عندنا ما دون اليومين وعن احمد
لا يعتبر المحرم في سفر الحج الواجب والمذهب اعتباره وهل المراد
يحدهما معه على الدابة مع الامن وعدم سوء الظن يتوجه خلاف بناء على ان

ظ

Copyright © King Saud University